

لماذا يخلق عدم الاستقرار في بيلاروسيا وخاباروفسك ولبنان مشاكل لا يريدها بوتين

بواسطة [آنا بورشفسكايا \(ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/\)](#)

أغسطس

متوفر أيضا باللغات:

[\(English \(/policy-analysis/why-instability-belarus-khabarovsk-and-lebanon-creates-problems-putin-doesnt-want\)\)](#)

عن المؤلفين



[آنا بورشفسكايا \(ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/\)](#)

آنا بورشفسكايا هي زميلة "أنا وبينر" في معهد واشنطن، حيث تركز على سياسة روسيا تجاه الشرق الأوسط



مقالات وشهادة

يمثل عدم الاستقرار السياسي في بيلاروسيا ولبنان وخاباروفسك ظلماً من نفس التحدي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين (<https://thehill.com/people/vladimir-putin/>): فهي ترك الوضع الراهن الذي يفضلها بوتين في أجزاء من العالم المهمة لبقاء نظامه، ولن يقف جانباً (مكتفياً بالمشاهدة).

ففي خاباروفسك (https://url.emailprotection.link/?bNRTHLMx-DWzYk0nqJvc32te7Ry_XGe_O1cl7_oJ8DoGl_8lqiwS5kbl12XO1q60WkNn14fyKG9NOzMZIM1UfivNrrfR5x3QFGTAV3deLN-) وهي مدينة تقع في أقصى شرق روسيا نزل عشرات الآلاف من المحتجين إلى الشوارع يدع من تموز/يوليو (https://url.emailprotection.link/?bNlq-iUYrPUOvXwRufzXPGIQppTppKx65tnK-mV8dTNmceuJ4CwYDgwr1RN9ayGChrR3RKvru_it9mLhV_LR7S5-) بعد أن اعتقل (https://url.emailprotection.link/?bAT56AmhMgbZNYGSLVQZz5bvFeiitVCsyQ4oKd0nVpnuzCR3QEirilSn0iXylhEKm2FsJk91nEjVJaqmNFBw80y6o5isfgnRbZvmgO5KiwhFCN7_mcMz287yxdffivU_vURX5EgyvTX0Q05O4-) واحد من " (https://url.emailprotection.link/?bC4x6mMTWgE3qdlBjO2w4AgTWKR9hwDA-O2UmHSR6AyJf2UGpyY6Ft4bnUfS-Pkw-HGekzYuNhic75o_YN6aoSBKrcfwmXTJ6G-) وطالبوا بوتين بالاستقالة، وفاز فورغال رغم أنه ليس ديمقراطياً موالياً للغرب (https://url.emailprotection.link/?bCk6SY1d7h6IA_WDWSn9aqczwzBIN6upPhvLAiegiB9wQZfmd2Xvyu7x9NopCvxpe442TVioNBjK0XDg-bC_k6SY1d7h6IA_WDWSn9aqczwzBIN6upPhvLAiegiB9wQZfmd2Xvyu7x9NopCvxpe442TVioNBjK0XDg-) بأغلبية ساحقة على مرشح اختياره الكرملين في عام 2018 - وهذا ليس بالأمر الهين في انتخابات كانت بالفعل مزورة لصالح مرشح الكرملين، ولم يكن بوتين ليتسامح مع هذا الأمر.

وفي بيلاروسيا يبدو أن آخر دكتاتور أوروبا ألكسندر لوكاشينكو (<https://www.nytimes.com/2020/08/23/world/europe/belarus-aleksandr-lukashenko-protests.html>) قد خسر الانتخابات الرئاسية في استفتاء عام مزور آخر، وبعد أن رفضت مرشحة المعارضة الرئيسية سفيتلانا تيكانوفسكايا النتائج الأولية للاستطلاع نزل البيلاروسيون إلى الشوارع وكانت حملة لوكاشينكو القمعية ضد المتظاهرين السلميين مرقعة فقد تم اعتقال ما لا يقل عن 7000 (<https://url.emailprotection.link/?biP-mg4eQJskd8ByaikIDCIGvBtjaBMclq4R->) شخص وتعرض العديد منهم للتعذيب الوحشي وتوفي اثنان على الأقل (https://url.emailprotection.link/?bGwD6an21a0sh2aLvxD7YrvkQj5Czd_FM0qitRs217U28EABP-) في الحجز، لكن بالنسبة لبوتين تثير هذه الأحداث قلقه المعتاد من "تورة ملونة" (أي احتجاجات سلمية وحركات مطلبية أو عصيان مدني) فإذا كان بإمكان البيلاروسيين الاحتجاج (إن لم يكن الإطاحة) بديكتاتورهم فما الذي يمنع المواطنين الروس من اتخاذ هذه الخطوات نفسها أما في بيروت فقد أدى الانفجار الهائل الأخير والذي كان على الأرجح نتيجة تواجد حكومة فاسدة وغير كفؤة يسيطر عليها «حزب الله» إلى مطالبة (https://url.emailprotection.link/?bTig4R3EJHAPjilzdyAmlzOqfMS0R7WEjMRsoYZ3ciR1OZBhvj_ZvABiLq2qLuzspasYTI8Kce9w3gLFHF7euu20Fccn-FwJfrFHunhHXyVl_hY9RH-G_CfQvTsjGURU3wpmoHTZ-bTig4R3EJHAPjilzdyAmlzOqfMS0R7WEjMRsoYZ3ciR1OZBhvj_ZvABiLq2qLuzspasYTI8Kce9w3gLFHF7euu20Fccn-FwJfrFHunhHXyVl_hY9RH-G_CfQvTsjGURU3wpmoHTZ-) اللبنايين بتغيير جذري في النظام.

دعونا لا نخطئ: هذه الاحتجاجات الشعبية هي نتيجة (تسلط) حكومات فاسدة وغير كفؤة - في موسكو أو تلك التي تدعمها موسكو - والتي لن تتغير دون مقاومة، ومع ذلك فإن بيلاروسيا ليست أوكرانيا، ومن المحتمل أن يكون التدخل على نطاق واسع مكلفاً للغاية ولا يحظى بشعبية، لكن لدى بوتين العديد من الوسائل الأخرى لدعم الزعيم الذي يفضل رؤيته في مينك، وإذا سقط لوكاشينكو فسيؤدي ذلك إلى الإضرار بصورة بوتين كمدافع ضد التدخل الأمريكي المتصور الذي يؤدي إلى اندلاع احتجاجات مناهضة للاستبداد، لكن لا يزال بإمكان بوتين ضمان السيطرة في ظل هذا الوضع - ففي النهاية يريد بيلاروسيا بغض النظر عن شؤنها، ولطالما شمل خوف بوتين من الثورات الملونة الشرق الأوسط أيضاً على الرغم من أن المنطقة حظيت باهتمام أقل، وفي الواقع اجتاحت الثورات الملونة (<https://foreignpolicy.com/2013/03/18/why-the-color-revolutions-failed>) مجال ما بعد الانتداب السوفيتي في بداية العقد الأول من القرن الحالي وإلى منتصفه كما آثرت أيضاً في الشرق الأوسط مع "تورة الأزرق" (https://www.jstor.org/stable/40593253?seq=1#metadata_info_tab_contents) في لبنان.

وقد تبدو الأحداث الجارية في لبنان بعيدة عن روسيا مقارنة باحتجاجات أخرى أقرب إليها، لكن لبنان مهم أيضاً بشكل مباشر لسياسة روسيا في سوريا حيث أتخذ تدخل بوتين في عام 2015 (<https://www.bbc.com/news/world-middle-east-34416519>) الديكتاتور بشار الأسد من فقدان السلطة ورفع مكانة روسيا - في نظر العديد من المسؤولين في الغرب والمنطقة - كجهة فاعلة لا غنى عنها ولا يقتصر الأمر على عدم قيام موسكو مطلقاً بتصنيف «حزب الله» كمنظمة إرهابية (على عكس الدول الغربية) وفشل (https://url.emailprotection.link/?b12N2yPQiU7uEnzEDSRPHkBwwWWWvSCW-wk10Kff-n-ymC9YR5VL7QE4E_fK9EfpYIUUm7xkgLBI_6MNkulbp_LEO-17Y3dm8JnH5uu7XSjgwmvO0yWfheuEWL4_ez1d3AbcEj7dsHJlKnOxNst41y4lw8IAM_W-s0t-QWmcnRs) بشكل عام وبصورة أقرب (https://url.emailprotection.link/?b12N2yPQiU7uEnzEDSRPHkBwwWWWvSCW-wk10Kff-n-ymC9YR5VL7QE4E_fK9EfpYIUUm7xkgLBI_6MNkulbp_LEO-17Y3dm8JnH5uu7XSjgwmvO0yWfheuEWL4_ez1d3AbcEj7dsHJlKnOxNst41y4lw8IAM_W-s0t-QWmcnRs) إلى محور إيران - «حزب الله» - سوريا في الشرق الأوسط، وهذا يحد ذاته كافٍ لكي تؤيد موسكو حكومة يدعمها «حزب الله» في بيروت، إلا أن بعض الخبراء الروس لاحظوا (<https://globalaffairs.ru/articles/livan-lozung-momenta/>) أن البنوك اللبنانية يمكن أن تكون بمثابة صلة سوريا بالعالم الخارجي وتُسَهِّل إعادة الإعمار بطريقة تحافظ على الأسد في السلطة.

وتهدد الأحداث الجارية بتعقيد هذا الوضع الراهن حيث تفرض التدقيق الواجب على تورط «حزب الله» في الميناء مع استقالة (<https://www.aljazeera.com/news/2020/08/lebanon-pm-hassan-diab-resigns-anger-beirut-blast-20081013520076.html>) رئيس الوزراء حسان دياب فضلاً عن الإدانة الأخيرة لمحكمة الأمم المتحدة لعضو في «حزب الله» فيما يتعلق بإغتيال (<https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53601710>) رفيق الحريري.

ولن تؤدي احتجاجات خاباروفسك إلى تقويض مكانة الكرملين لكنها تضعف نظامه ببطء، فلن تكشف عدم الرضا المحلي المتزايد من النظام فحسب بل تفضح عدم قدرته على تقديم أي شيء أفضل من الروايات التقليدية المعادية للغرب وأساليب القمع كرد على مطالب التغيير.

لكن بوتين سيكافح من أجل السلطة، وإذا لم تبق لديه وسائل أخرى غير القمع فمن المرجح أن يضاعف كفاحه خاصة لأن الغرب لن يتراجع، وقد رفض «الاتحاد الأوروبي» نتائج الانتخابات في بيلاروسيا ووافق على فرض عقوبات وعزف (<https://url.emailprotection.link/?b2SM8r8kWTva4Xc74lYQrU8a8PCugn8-LzPfmv4CT6glqNvzTKOY6UICYFDRB1hTJD1AxVuEKJNPzrFoGDUIBIFg3->) إجراء تحقيق دولي في «المخالفات الانتخابية» (<https://thehill.com/people/mike-pompeo/>) للتوسط بين الحكومة والمعارضة، لكن من غير المرجح أن تؤدي هذه الخطوات وحدها إلى ردع بوتين حتى بعد دعوة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو (<https://url.emailprotection.link/?bmgT5x4hAd1qkEWj9MewMHbBonaEU3H6RSGTlW2hCXGIF6JRBbOcs7L3c0t-Hv22PM8KncGLOKIkbzsoPqAhwdGFS5RQyVzq7AenDapnQ>) في بيلاروسيا.

ولا تعلم ما إذا كان التسمم الأخير وهذه المرة لناقد الكرملين أليكسي نافالني (<https://www.cnn.com/2020/08/25/politics/pompeo-navalny-poisoning/index.html>) مرتبطاً بالأحداث الجارية لكننا ندرك أن لدى الكرملين تاريخاً من محاولة إسكات أولئك الذين يشكّلون أكبر تحدٍ لحكمه وفي السنوات الأخيرة ارتقى نافالني إلى هذه المكانة وفي سياق الاحتجاجات المستمرة دائماً ما يخشى الكرملين صوتاً قد يلهم الآخرين للتحدث ضده

وعلى خلفية رسالة (-kajOOwkJwBDzH9p8cluGh6wZ1yaas8V19supeovXtgcg2Sgam7y~) بالفعل إلى ذلك منذ عام لكن دون تأثير ملموس وفي حين تولّى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (<https://thehill.com/people/emmanuel-macron/>) زمام المبادرة في لبنان فهذه ليست بالضرورة أخبار سيئة بالنسبة لبوتين وبدون قيادة أمريكية من غير المرجح أن يعضى ماكرون قداماً [في عرضه] إصلاحات شكلية تجعله في الإضافة إلى ذلك وفي مكالمة هاتفية (-) (<https://www.rferl.org/a/macron-russia-iran-lebanon-30781031.html>) أجراها مع بوتين ناقش ماكرون الوضع في لبنان وفي وقت سابق قال السفير الروسي آنذاك في لبنان ألكسندر زاسيبكين إن روسيا لن تقبل الجهود (https://url.emailprotection.link/?bcHBBnZRBXgqYGiVfWzabSB4mFOVVuGM0KdZTUGLCgGpt_CgBAGrGYZYD9bH5lrMpbh0s0in5fgFVHPmpPR0S-) أساساً في إعادة ضبط الأمور ثانية مع روسيا (<https://url.emailprotection.link/?bd2SjuHUAWOd0Hdm->) كانت فرنسا تسعى (<https://url.emailprotection.link/?bd2SjuHUAWOd0Hdm->) كما أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (<https://www.rbc.ru/politics/26/08/2020/5f2da0ba9a794785a5e94016>) بوتين سفيراً جديداً في لبنان لكن موسكو لن تعترف أبداً بأن «حزب الله» والنظام السوري وشركاء إيرانيين آخرين هم الذين قوّضوا السيادة اللبنانية مراراً وتسيبوا في زعزعة الاستقرار في المنطقة على مر السنين

وفي لبنان وبيلاروسيا يطالب الناس بتغيير الوضع الراهن الذي أغنى النخبة السياسية الفاسدة وغير الكفوة ومنح حكم بوتين قوة واستقراراً أكبر ولا يزال نظامه يستهدف المنتقدين بمنأى عن العقاب أما إدارة ترامب فقد بدأت الآن فقط في الحديث (<https://www.cnn.com/2020/08/25/politics/pompeo-navalny-poisoning/index.html>) عن تسميم نافالني بينما من المرجح أن يؤدي صمت ترامب الشخصي بشأن هذه القضية إلى زيادة جراءة بوتين وما لم ترغب الولايات المتحدة في لعب دور دبلوماسي نشط في دعم رغبات الكثير من اللبنانيين والبيلاروسيين فإن تضحياتهم عن طريق الاستسلام للرماض الحي وتترات الأمونيوم ستذهب هباءً

آنا بورشيفسكايا هي زميلة أقدم في معهد واشنطن حيث تركز على سياسة روسيا تجاه الشرق الأوسط كما هي مساهمة في «أوكسفورد أناليتيكا» وزميلة في المؤسسة الأوروبية للديمقراطية وحاصلة على شهادة الدكتوراه من «جامعة جورج ميسون» ❖

"ذي هيل"

موصى به

BRIEF ANALYSIS

[Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism](#)

//

Simon Henderson

(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism)



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

•

Ido Levy

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)



تحليل موجز

[التحديات التي تواجه حكم طالبان وتأثيرها المحتمل على المنطقة](#)

•

فبراير

محمد مختار فهديل

(ar/policy-analysis/althdyat-alty-twajh-hkm-talban-wtathryha-almhtml-ly-almntqt/)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/\)](#) السياسة العربية والإسلامية

[المناطق والبلدان](#)

[\(ar/policy-analysis/swrya/\)](#) سوريا

[\(ar/policy-analysis/lban/\)](#) لبنان